

— ٥٣ —

لإنفاقها في شئون الزراعة من توريد سماد وبذرة وتطهير
ومصارف ويوميات أنفار وتراجيل وخلافه ، إنما نرتكز على
حقائق ووقائع مؤيدة بالبراهين ..

وقال المحامي الكبير الثانى :

— إن المتهم ودفاعه لا يبغي من وراء هذه الحكاية الخيالية
المختلقة إلا إثارة غبار يخفى خلفه جريمته .. وليس عنده دليل واحد
يؤيد مزاعمه ..

وأضاف المحامي الجهد الثالث :

— البلد كلها تكذب المتهم وتؤيد الحقيقة التى ندلى بها .. وما
على المحكمة إلا أن تسمع شهود الإثبات ..
وعندئذ اعتدل القاضى فى مجلسه وقال وهو ينظر إلى كاتب
الجلسة يملى عليه :

— أمرت المحكمة بسماع شهادة الشهود !..

ثم نادى الحاجب صائحا :

— هات الشاهد الأول !..

فظهر رجل متدثر فى حرام وعلى رأسه لبدة بيضاء وهو حافى
القدمين ، سأله القاضى عن اسمه فذكره ، وعن صناعته فقال :